

الدر المنثور

بهذا الأمر إلا بسُلطان فسأل سلطاننا نصيرا لكتاب الله تعالى وحدوده وفرائضه وإقامة كتاب الله تعالى فإن السلطان عزة من الله تعالى جعلها بين عباده ولولا ذلك لغار بعضهم على بعض وأكل شديدهم ضعيفهم .

وأخرج الخطيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : والله لما يزع الله بالسلطان أعظم مما يزع بالقرآن .

وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن زيد بن أسلم رضي الله عنه في الآية قال : جعل الله مدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة و سلطاننا نصيرا الأنصار .

وأخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ " أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق " بفتح الميم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : أدخلني مدخل صدق يعني الموت .
وأخرجني مخرج صدق يعني الحياة بعد الموت .

الآية 81 - 82 وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وجاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد سبأ 49 .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر عن جابر رضي الله عنه قال : " دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله مكة وحول البيت ثلثمائة وستون صنما فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فأكبت لوجهها وقال : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا " .

وأخرج الطبراني في الصغير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " دخل رسول الله صلى الله عليه وآله مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون